S/2018/945

الأمم المتحدة




Distr.: General
25 October 2018
Arabic
Original: English

## رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ٢٢٩٥ (٢٠١٦)، يشرفني أن أحيل مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة ، مؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تحيل بها إلى مجلس الأمن تقريرا عن تنفيذ ولاية القوات الفرنسية في مالي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**




18-17868 (A) 021118 021118



# مرفق

[الأصل: بالفرنسية]

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة وتتشرف بأن تحيل إليها المعلومات التالية.

عملا بالفقرات ٤١ و ٥٣ و ٧٠ من قرار مجلس الأمن ٢٤٢٣ (٢٠١٨)، تتشرف فرنسا بأن تحيل إلى الأمانة العامة طيه التقرير بشأن الأعمال التي اضطلعت بها القوات الفرنسية دعما لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ١ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٨ (انظر الضميمة).

وترجو البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة من الأمين العام اطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

**ضميمة**

## التقرير رقم ٢١ بشأن الدعم الذي قدمته القوات الفرنسية إلى عمليات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي خلال الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

المرجعان:

- القرار ٢٤٢٣ (٢٠١٨) المؤرخ ٢٨ حزيران/يونيه (الفقرات ٤١ و ٥٣ و ٧٠)
- لترتيب التقني للتعاون والمساعدة الموقع في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٥ بين إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام ووزارة الدفاع الفرنسية

يقدّم هذا التقرير، وهو الحادي والعشرون منذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، موجزاً للجهود التي بذلتها القوات الفرنسية من أجل تقديم الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي خلال الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ١ أيلول/سبتمبر٢٠١٨ .

ولم تُنفّذ منذ ١ حزيران/يونيه أي عمليات إطلاق النار ”للتدخل من أجل دعم عناصر البعثة في حالة تعرضها لتهديد وشيك وخطير“.

وتواصل العمل على ضمان التنسيق وتبادل المعلومات والدعم بين مختلف أشكال الوجود الأمني المشار إليها في الفقرة ٤١ من القرار ٢٤٢٣ (٢٠١٨) في إطار الولاية المنوطة بكل منها ومن خلال الآليات القائمة. وعقدت هيئة التنسيق في مالي (البعثة المتكاملة والقوات المسلحة المالية والقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل وبعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية للمساهمة في تدريب القوات المسلحة المالية وعملية بارخان) اجتماعا في ٨ حزيران/يونيه .وقد سمح ذلك الاجتماع على وجه الخصوص باستعراض التقدم المحرز في جهود التنسيق. وإن عقد جلسات تداول بالفيديو مرة كل شهرين من شأنه أيضا أن يسمح بتبادل مجد للآراء بين جميع القوات الشريكة في مالي بغية تلبية مختلف الاحتياجات.

وتمثل الدعم الذي قدمته عملية بارخان إلى عمليات البعثة المتكاملة خلال الفترة المشمولة بالتقرير في ما يلي:

### سير العمليات

- استجابت عملية بارخان لطلب من البعثة المتكاملة بتوفير دعم جوي لحماية أول بعثة مرافقة للوحدة المصرية المنتشرة لحراسة قافلة غاو – تيساليت – غاو في الفترة من ١٦ إلى ٢٩ تموز/يوليه. وتم الاضطلاع بخمس عمليات استعراض للقوة في ٢١ و ٢٥ و ٢٨ تموز/يوليه لحماية هذه الوحدة.
- وخلال شهر آب/أغسطس ، كانت العملية التي نفذتها البعثة المتكاملة في مثلث غاو – أنسونغو – ميناكا مسرحا لأنشطة تعاون بين الوحدة الألمانية التابعة للبعثة المتكاملة

والوحدات التابعة لعملية بارخان التي تضطلع بعملياتها في القطاع نفسه. وقد سمحت هذه التفاعلات لعناصر عملية بارخان بسحب مركبات تابعة لفصيلة ألمانية من الوحل في ٣٠ آب/أغسطس، في إميناس.

- كما استمرت جهود التعاون في مجال العمليات من خلال البحث عن طريقة أفضل لتنسيق حماية مواقع المرافق العامة المتاخمة، كما هو الحال في تمبوكتو وكيدال. وعلى وجه الخصوص، تعمل عملية بارخان والبعثة المتكاملة على حشد قدراتها في مجال الاستشعار والإنذار، لا سيما فيما يتعلق بالنيران غير المباشرة.

- وأثناء سحب طائرات الهليكوبتر البلجيكية التابعة للبعثة المتكاملة من مسرح العمليات، في صيف عام ٢٠١٨، وضع فريق من الميكانيكيين من المجموعة القتالية الجوية التابعة لعملية بارخان في حالة تأهب في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٨ لدعم أصحاب الخوذ الزرقاء البلجيكيين.

- وقد أسهمت عملية بارخان في الجهد الجماعي الرامي إلى توفير الأمن لإجراء الانتخابات الرئاسية في مالي، من خلال دعم قوات الدفاع والأمن المالية والبعثة المتكاملة. وفي هذا السياق، كانت التفاعلات أساسًا عبارة عن اجتماعات تنسيق تُعقد بشكل منتظم.

- وأجريت عمليات تبادل منتظمة وذات نوعية جيدة ، ولا سيما بفضل ضابط الاتصال التابع لعملية بارخان لدى مركز العمليات المشتركة بين القوات المسلحة المالية والبعثة المتكاملة وبعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في مالي ، الذي يمثل واجهة للتفاعل وتسهيل تبادل المعلومات الاستخبارية.

**الشراكة العسكرية العملياتية**

منذ حزيران/يونيه، تعززت عمليات التبادل في مجال الشراكة العسكرية العملياتية على النحو التالي:

- الاطلاع على المفهوم العام للعمليات في سياق توفير الأمن لإجراء الانتخابات الرئاسية في مالي
- تبادل الآراء في تنسيق العمليات وتبادل المعلومات بشأن الأوضاع

**الاستخبارات**

ركزت عمليات التبادل في مجال الاستخبارات بشكل خاص على مسألة حماية مواقع المرافق العامة. ومن المتوخى إنشاء فريق عامل مشترك يُعنى بالاستخبارات الجغرافية المكانية (البيانات الجغرافية). ويقتصر الدعم في مجال الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع على حماية مواقع المرافق العامة.

**الهندسة**

*هندسة الطيران*

- في معسكر ميناكا، قامت عملية بارخان بأعمال سمحت بإقامة نقطة تفتيش للبعثة المتكاملة، وإجراء تحسينات على الخنادق، واستخراج اللطريط لصالح البعثة وصيانة المدرج

- في معسكر تومبكتو، الخبرات الفنية فيما يتعلق بتشغيل المدرج (بيان الأرقام القياسية للخدمات)
- مقابل أجر، وكما هو منصوص عليه في طلب التوريد، تُوفر خدمات صيانة أساسية للتشغيل الميداني وتُبذل جهود تدريب لفائدة المهندسين الكمبوديين في معسكر تيساليت

*مكافحة الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع*

- تدخل لصالح البعثة المتكاملة في أعقاب الهجوم بالأجهزة المتفجرة يدوية الصنع الذي وقع في ٢٠ تموز/يوليه في كيدال من أجل الإجلاء اللوجستي لمركبة مدرعة تعرضت لانفجار لغم
- قيام قوة الرد السريع بالتخلص من الأجهزة المتفجرة والذخائر (عنصر التدخل السريع للتخلص من الأجهزة المتفجرة والذخائر) لصالح البعثة المتكاملة في تيساليت، يومي ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه
- تبادل المعلومات عن الأحداث والموارد المتعلقة بالأجهزة المتفجرة يدوية الصنع التي يُعثر عليها وتقديم المحاضر وتقارير المختبر عن مكافحة عملية بارخان للأجهزة المتفجرة يدوية الصنع

**اللوجستيات**

اقترحت عملية بارخان على البعثة المتكاملة الاستفادة من قوافلها اللوجستية المنتظمة. فعلى سبيل المثال، في تموز/يوليه، أُلحقت أربع شاحنات وقود للبعثة المتكاملة سعتها ٢٠ مترا مكعبا بقافلة عملية بارخان بين غاو وتيساليت، وثلاث شاحنات فارغة في طريق العودة (كيدال - غاو).

وتتم المحافظة على الصلة بين الحركة اللوجستية المشتركة بين القوات (J4 MVT) لمركز القيادة الميدانية لعملية بارخان المشترك بين القوات و الحركة اللوجستية المشتركة بين القوات (U4/PLAN) للبعثة المتكاملة ورئيس إدارة اللوجستيات (G4) في القطاع الشرقي (غاو). ويسمح ذلك بتبادل منتظم للمعلومات المتعلقة بعمليات التخطيط المشترك للقوافل. وسيوسع نطاق هذا العمل التعاوني ليشمل القوات المسلحة المالية.

**الصحة**

تستطيع وحدات البعثة المتكاملة الحصول على الخدمات في إطار المرحلتين ١ و ٢ من الخدمات الصحية التي تقدمها عملية بارخان في مالي. وكما في الفترة السابقة، تمكنت البعثة المتكاملة من الاستفادة من الاستشارات الروتينية أو الطارئة، والرعاية التي يقدمها المساعدون الطبيون، والاستشارات في مجال طب الأسنان والعمليات الجراحية. وقد قُدمت هذه الخدمات في غاو أو تيساليت أو ميناكا.

وخلال هذه الأشهر الثلاثة، أجريت ١٢ استشارة في إطار المرحلة ٢، و ٣٨ في إطار المرحلة ١، وأربع عمليات جراحية، و ٣١ استشارة في مجال طب الأسنان و ٢٤ فحصا بالأشعة.